

من أحكام القرآن الكريم | 22 من 78 | سورة النساء-القسم

الثاني | الآية 77-97 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثاني والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين كنا في اخر الحلقة السابقة مع قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - 00:00:24
وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال وترجح من قول المفسرين انها تعني طائفة من المؤمنين الذي الذين كانوا يتمنون ان يفرض عليهم الجهاد وهم في مكة فلما هاجروا الى المدينة وفرض عليهم ما كانوا يتمنون - 00:00:48
وجدوا في انفسهم شيئا من المشقة وقالوا ما قالوا وقلنا ان هذه كراهية نفسية لا كراهية دينية. اما لو كانت كراهية دينية فان هذه ردة كما قال تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله - 00:01:12
فاحبط اعمالهم وكما قال في المنافقين الذين يظهرن الذين يظهرن الاسلام ويبطنون الكفر قال تعالى ويقولون الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال - 00:01:38
رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم هذه صفة المنافقين هذه صفة المنافقين - 00:02:04
فهم يكرهون جميع الشرائع لانهم لا يؤمنون بها ولا سيما القتال اما المؤمنون فانهم لا يعترضون على الله جل وعلا وان كانوا يشق عليهم بعض التكاليف كما في قوله جل وعلا كتب عليكم القتال - 00:02:29
وهو كره لكم عسى ان تکرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ومن تمام مقالتهم لولا اخرتنا الى اجل قريب - 00:02:55
يعني يقولون لربهم لو اجلت فرضية الجهاد الى اجل قريب يريدون ان لا يستعجل في تشريع الجهاد بل يكون متأخرا ولكن الله جل وعلا قال لهم قل متاع الدنيا قليل - 00:03:17
الدنيا كلها اجل قريب وكلها متاع قليل وليس للانسان من العيش فيها الا ما كتبه الله في اللوح المحفوظ فليس الجهاد والقتال في سبيل الله مما آآ يعارض ما للانسان من العمر المكتوب في اللوح المحفوظ - 00:03:45
ما كتب له ان يعيشه فسيعيشه ولو تعرض للخطر ولو دخل في القتال والمتاع الدنيا قريب المؤمن يؤثر العاجل يؤثر الاجل من الخير على الاجل لانه احسن عاقبة اما ظعيف الايمان والمنافق والذي في قلبه مرض فعلى العكس يؤثر العاجل على الاجل - 00:04:13
مع انه مع انه زائل والاجل هو الباقي فاهل النظر الصحيح والايمان القوي ينظرون الى العاجل ولا ينظرون الى الاجل واما المنافقون والذين في قلوبهم مرض وظعاف الايمان فانهم ينظرون الى العاجل ولا يذكرون - 00:04:47
الاجل ثم قال جل وعلا والآخره خير لمن اتقى الدار الآخرة وما اعد الله فيها من الجنات والنعيم والسرور والحياة الدائمة التي لا منغص ولا مكدر فيها فخير من الدنيا الفانية - 00:05:12
خير خير لمن اتقى خير يعني من الدنيا لمن اتقى الله جل وعلا بفعل او امره وترك نواهيه فانه يعيش في الآخرة عيشة هنية دائمة لا

تفنى ولا تبديد ثم قال جل وعلا - [00:05:41](#)

ولا تظلمون فتيلا لا يظلمكم الله شيئا من اعمالكم ولو كان من اعمالكم الصالحة ولو كان قليلا فانه يحفظه وينميها لكم كما قال تعالى

ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:06:04](#)

وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما ولا تظلمون بضياع شيء من اعمالكم الصالحة ولا تظلمون ايضا بتحميلكم شيئا لم

تفعلوه من الضر فان الله جل وعلا هو الحكم العدل وهو الرؤوف الرحيم - [00:06:25](#)

لعباده كما قال جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم والفتيل هو اقل شيء وهو الخيط الرقيق الذي يكون

في النواة في نواة التمر وهذا شيء - [00:06:50](#)

يسير و هو ايضا ضعيف وقليل ولكن من عمل صالحا ولو كان بمقدار الفتيل فان الله لا يضيعه هذا والى الحلقة القادمة باذن الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:14](#)